



والمدعومة أميركياً في آذار/مارس 2019 دحره من آخر معاقل سيطرته إثر معارك استمرت بضعة أشهر.

غير أنّ عناصره الذين انكفأوا الى مناطق في البادية السورية، يواصلون تنفيذ هجمات تستهدف بشكل أساسي جيش النظام السوري وحلفائه، وقوات "قسد".

وأشار المرصد إلى أن التنظيم "قتل 4085 من المدنيين والعسكريين بأكثر من 2500 عملية ضمن مناطق نفوذ النظام وقوات سوريا الديموقراطية"، لافتاً الى ان "غالبية الضحايا من قوات النظام والمليشيات الموالية لها ومن المقاتلين الأكراد"، مضيفاً أن الحصيلة تشمل أيضاً 627 مدنياً".

وبلغت الحصيلة الإجمالية للضحايا 4085 شخصا قتل أكثر من نصفهم في البادية السورية الممتدة من ريف دمشق إلى الحدود العراقية. وأفاد المرصد بأنه "وثق مقتل واستشهاد 2744 شخصا على يد تنظيم داعش منذ انهياره الشكلي عام 2019، بمناطق متفرقة من البادية السورية خلال أكثر من 914 عملية". وقتل التنظيم في البادية وحدها "2529 من قوات النظام والمليشيات الموالية لها"، منذ انهيار "خلافته".

ولفت المرصد إلى أنه "لا يكاد يمر يوم دون تفجير أو كمين أو استهداف أو هجوم خاطف. تتركز هذه العمليات بمجملها في مثلث حلب-حمّاء-الرقّة وبادية حمص الشرقية وبادية الرقة بالإضافة لبادية دير الزور، وتقابل هذه العمليات، حملات أمنية دورية تنفذها قوات النظام والمليشيات الموالية لها في عمق البادية، بإسناد جوي مكثف من قبل الطائرات الحربية الروسية التي تستهدف البادية بشكل شبه يومي".

في المقابل تكبّد التنظيم خسائر فادحة إذ قُتل "أكثر من 2063 من عناصره وقيادته منذ إعلان انهياره الشكلي عام 2019 وحتى يومنا هذا، ضمن مناطق سورية مختلفة"، وفق المرصد.

وفي تقرير نشر في كانون الثاني/يناير، قالت الأمم المتحدة إنّ تقديراتها تفيد بأنّ التنظيم المتطرف لا يزال لديه "ما بين 3000 و5000 مقاتل" في العراق وسوريا. وتسبب النزاع الدامي الذي اندلع في سوريا في العام 2011 بمقتل أكثر من نصف مليون شخص وهدم هائل في البنى التحتية ونزوح وتشريد أكثر من نصف السكان داخل البلاد وخارجها.

<https://www.almodon.com/arabworld/2024/6/30/%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D8%B4-%D9%8A%D9%82>

[%D8%AA%D9%84-](#)

[4-%D8%A2%D9%84%D8%A7%D9%81-%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-](#)

[%D8%AE%D9%85%D8%B3-%D8%B3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D9%89-%](#)

[D9%87%D8%B2%D9%8A%D9%85%D8%AA%D9%87](#)

[<a href="News20240624\\_165356.html">\(2\)に進む</a><a](#)

[href="http://www.el.tufs.ac.jp/prmeis/src/read.php?ID=???">\(1\)に戻る</a>](#)